المرحله الثالثه
لغة الخطاب الاعلامي

دلالة الخطاب الاعلامي
علم الدلالة: يهتم بدراسه المعنى فهو يقوم بدراسه الرموز اللغوية وغير اللغوية اذ يقوم بتحليل كل الثغرات بغية التنقيب عن المعاني المقصوده وغير المقصوده.
وهو فرع من فروع علم اللغه قديم قدم الانسان ولكنه لم يعرف هذا المصطلح الا على يد العالم الفرنسي ميشال بريال عام 1830. يتناول هذا العلم المعنى بالشرح والتفسير.
الدلاله عند القدامى يوحي الى الارشاد والهدايه
فالانسان تدل على مخلوق، ناطق، مفكر، ممكن ذكر او انثى صغيرا او كبيرا وكلمه القريب تجعل المسافه النسب المحبه اما في جمله (هو قريب الى قلبي) فمعناه المحبه اذا هناك العديد من الاحتمالات المعنى كلمه قريب ولكن ورود كلمه (قلبي) جعلت المعنى اكثر وضوحا.

الكلمة (عين) تحل :عين الماء ، عين الانسان، ،قرص الشمس، الانسان الوجيه، اما في جملة (شربت من عين بجوارنا) فمعناه الماء عين الماء فهناك العديد من الاحتمالات لمعنى كلمه (عين) ولكن ورد كلمه (شربت) جعلت المعنى اكثر وضوحا.
الكلمة (ذكر) تحتمل :ذكر الحيوان ، ذكر الانسان، اما في قوله تعالى (انا خلقناكم من ذكر وانثى) فمعناه ذكر الانسان (ذكر الانسان) اذا هناك العديد من احتمالات لمعنى كلمه ذكر ولكن ورد كلمه خلقناكم جعلت المعنى اكثر وضوحا هذا مما يخص الدلاله السياق او من امثله الدلاله الاجتماعيه الحريم فمعناها القديم الشيء المحرم او سنه.
حرامي: معناها القديم الشيء المنسوب للحرام ومعناها الجديد اللص.
الصحابه: معناها القديم الصحابه مطلقا ومعناها الجديد اصحاب رسول الله(ص)
ومن دلاله الصيغه الصرفيه:من ذلك صيغة (فعيل) فانها ممكن ان تاتي مصدرا مثل كلمه (صهيل) اوصفه مشبهه مثل كلمه(رحيم) او صيغه مبالغه مثل كلمه سميع.
ان علم الدلاله يبحث عن العلاقه او الرمز قد تكون او اشاره بالبلد او علامات على الطريق او ايحاءات بالراس

مثلا الرمز صفرة الوجه دلالة على الخجل التصنيف دلاله على الاستبيان اصفرار الوجه دلاله على الكذب الدخان دلالة على النار السحاب دلالة على المطر الخ....
في الامر ان الاعلام بصوره عامه يتعامل مع الكلمه او مع الصوره لتعرف على دلاله الكلمه ودلاله الصوره ان كل كلمه تؤخذ بشكل منفصل لها معنى خاص بها فمثلا كلمه كتاب ورد في القران الكريم هذه الكلمه هي نفس الشيء سواء في القران الكريم او في الكتاب اخر لانها اصبحت معروفه لدى الجميع فهذا العنصر الاولي الثابت يبقى ملازما لكلمه كتاب في اي زمان ومكان يكون هو الكتاب هنالك يوجد معنى دلاله المعنى العلاقه للكلمه الوجه الثاني في الكلمه فمعنى سياق القران بوصفه مفهوما دينيا ترتبط على الكلمة بالله وبالوحي وبالتنزيل نتيجه علاقتها مع مفاهيم أخرى فالمعنى الدلالي العلائقي هو المعنى الدلالي الذي يكسب الكلمات علاقات مع كلمات اخرى عديده، فمفهوم دلاله الكلمة هو واحد وكذلك عندما تستعمل هذه في حياتنا تظهر لها دلالة اخرى نأخذ الفعل (كتب) هذا الفعل يدل على ان الشخص كتب خبرا؛ او كتب مقاله ولكن عندما تغير معنى(كتب) على جمله اخرى فنقول: كتب زيد كتابه على ليلى، فهنا تغيرت دلاله الكلمه، المدلول الاول هو

كتاب المدلول الثاني هو ان زواج زيد بليلى.
ان استخدام الكلمة بصوره متعدده هذا هو المفهوم الدلالي لكلمة تتغير وفق سياق المفهوم اللغوي.
في حقيقه الامر ان سبب التغيير الدلالي ناجم عن تعدد اللهجات العربية، ودخول الكلمات الاجنبية على اللغة العربيه فقسم من القبائل العربيه يقولون ملعقه، واخرون يقولون خاشوكة، وقسم يقولون سدية وقسم يقولون سكين.
ان دخول الكلمات الاجنبيه للغه العربيه جاء بفعل الاحتلال الاجنبي للبلدان العربية.
أما دلالة الصورة بحد ذاتها هي خطاب بصري يحتوي على الكثير من الكلمات والجمل، والصوره لابد ان تحتاج الى ادراك فالادراك يعطينا صورا وحقيقة ، فالشخص الذي يرسم قمرا فوق البحر،فهذه النظره اورد في تصوره الذهني ، فالقمر يعطي جمالية، الصوره تستطيع التحكم في الانسان الحي.
الصوره التلفزيونيه لها عنصر تجسيد في اللغة التعبيريه، التلفزيونية
فتزداد المقدره الاتصاليه للصوره التلفزيونيه نتيجه اقترانها بصوره الحركه واللون ان قوه الصوره تكمن في مدلولها الاتصال اي في مضمون الفكره التي تحملها

الصوره، ان تاثير الصوره على المتلقي اكثر من الكلمة وذلك لاقترانها بالجانب الجمالي،
فالصوره التلفزيونية جعلت الحركة في التلفزيون ان تقدم صورمتحركه فأزدات مصداقيتها.

مدرس الماده
د.حمزه عبيس